

اثر استخدام مدرسي التربية الاسلامية للتعلم الالكتروني في تنمية التفكير المعرفي لدى طلاب الصف السادس الادبي

م. م. اميره مصطفى مشختي الريكاني¹

الملخص

لقد كان هدف الدراسة في تقصي وبيان الأثر من استخدام مدرسي التربية الاسلامية طرائق التعلم الالكتروني في التفكير المعرفي الطلابي للطلاب في الصفوف السادس الأدبي، وتحقيقاً لهذا الهدف فقد صممت الباحثة اختباراً وضعته على اساس، كما انها قد تحققت من الصدق للمقياس، وذلك من خلال عرضها على نخبة من المدرسين والاساتذة الجامعيين وبعض من المشرفيين التربويين، ولقد تم احتساب معاملات الثبات باستخدام معاملات الارتباط لبيرون للاختبارات التفكيرية المعرفية التي بلغ (0.83)، وكما عملت الباحثة على تحضير العديد من الدروس في التربية الاسلامية حسب طريقة العليم الالكتروني والتي كانت غير متزامنة. وحيث أنه قد تألفت العينة الدراسية من خمسون طالب من طلاب الصفوف السادس الأدبي، والتي تم تطبيق المقياس عليهم بالاستخدام لتحليل التباين المصاحب، حيث أظهرت النتائج للاختبار كم يلي: ثبت ان هنالك وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية المعادلة على الاختبارات التفكيرية المعرفية نتجتا لطرائق التدريس، ولمصلحة الطلاب الذين استخدموا طرائق التعليم الالكتروني عند مقارنةهم بالزملاء الذين استخدموا الطريقة العادية.

الكلمات المفتاحية: التربية الاسلامية، التعلم الالكتروني، التفكير المعرفي، السادس الادبي

The Effect of Islamic Education Teachers' Use of E-Learning on Developing Cognitive Thinking among Literary Sixth-Grade Students

Assist. Lec. Amira Mustafa Mashkhatti Al-Rikani¹

Abstract

The aim of the study was to investigate and explain the impact of the use of Islamic education teachers on electronic learning methods in development for student creativity for students in the sixth literary grades, and to achieve this goal, the researcher designed a test and set it on a basis, and it has also verified the honesty of the scale by presenting it to A selection of Almajdrs in and university professors and some of the educational supervisors, and stability parameters were calculated using the Pearson correlation coefficients for cognitive thinking tests, which amounted to (0.83), and the researcher also worked on preparing many lessons in Islamic education according to Tarska Al-Aleem Electronic and asynchronous.

Whereas, the study sample consisted of fifty students from the sixth literary grades, and the scale was applied to them using the accompanying analysis of variance, where the results of the test showed the following:

It has been proven that there are statistically significant differences between the equivalent arithmetic averages on cognitive thinking tests as a result of teaching methods, and for the benefit of students who used electronic learning methods when compared to colleagues who used the regular method.

Keywords: Islamic education, e-learning, cognitive thinking, literary sixth

انتساب الباحثة

¹ جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية،
قسم رياض الاطفال، العراق، الموصل،
41001

¹ameramustafa2020@gmail.com

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: حزيران 2022

Affiliation of Author

¹ University of Mosul, College
of Basic Education, Department
of Kindergarten, Iraq, Mosul,
41001

¹ameramustafa2020@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: June 2022

المقدمة

ثانيا: المعلمون الذين تنطبق عليهم هذه الأساليب الحديثة في عملية التعلم، وفي الوقت نفسه التأقلم مع التطورات الحديثة في عملية التعليم الإلكتروني والتكنولوجي.

ثالثا: الشرفيون التربويون الذين سيطبقون هذا النوع من طرائق وأساليب التعليم من خلال تدريب المدرسين عليها.

رابعا: واضعوا الخطط والمناهج، حيث سيتجه التركيز على النمط الحديث في عمليات التعلم، ووضع خطط ومناهج جديدة تناسب طرائق التدريس الإلكترونية الحديثة.

خامسا: المطلعون على المفاهيم التعليمية الإلكترونية والخصائص وعملية تطبيقها في ميادين التربية والتعليم.

الأهداف الدراسية

لقد بني الهدف الدراسي على بيان الأثر لاستخدام طرائق التعليم الإلكتروني لمادة التربية الإسلامية للطلاب في الصف السادس الأدبي وقياس أثره على التنمية الفكرية المعرفية.

الفرضية الدراسية: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى الدالي ($0.05 \leq a$) بين المتوسطين لتفكير المعرفية للطلاب في الصف السادس الأدبي لمادة التربية الإسلامية بسبب الاستخدام لطرائق التعليم الإلكتروني مقارنة بالطرائق الاعتيادية.

الحدود الدراسية

الحدود المكانية : حيث تتمثل هذه الحدود من خلال المدارس التابعة لتربية نينوى.

الحدود الزمانية : وتمثل في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2019-2020).

الحدود البشرية : الطلاب في الصف السادس الأدبي.

مصطلحات الدراسة : تمثل اهم المصطلحات الدراسية في الاتي :

- التعليم الإلكتروني : وهي طريقة لإيصال التعليم المتأزر حول الافراد المتعلمين في اي مكان أو أي زمان عن طرائق التقنيات التفاعلية الرقمية وهو طريقة إيصال بيانات التعلم المتأزر حول المتعلم لأي فرد في اي مكان وزمان عن طريق التقنيات الرقمية التفاعلية، ويعرف اجرائيا بأنه الخطط التدريسية التي تنتجها الباحثة في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي وذلك بالاستناد على الاجراءات التعليمية الإلكترونية . (عبد الموجود، 1992، 65).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه التعلم باستخدام الكمبيوتر والانترنت كما تقيسه الاداة المعدة لهذا الغرض .

التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لا يرتقي العمل التربوي الا بها ، فالتطور المعرفي والتكنولوجي السريع اثر على منظمات وهيئات المجتمع ، وادى الى ضرورة البحث في المجال التربوي عن افضل الطرق والأساليب التي تساعد المتعلمين على التعلم وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين وتساعدهم على تطوير قدراتهم .

مشكلة الدراسة

من خلال التجربة المباشرة للباحثة فقد لاحظت ان الاستخدام للكمبيوتر من قبل الطلاب عند التعامل مع المادة داخل الحجرات الصفية أو من خلال حل الاختبارات المنزلية كانت قليلة، بل إنها لا تعدو أن تكون نادرة جدا، فصممت على التأكد من الوجود الفعلي لهذه المشكلة، وبعد أن تمت دراستها الاستطلاعية في مدرستين مختلفتين وكانت من خارج العينة البحثية، وبعد التوصل والحصول على نتائج الاختبارات الأولية فقد بان أن (91%) من الطلاب قد أكدوا بالفعل أن مدرسي المواد لا يستخدمون الطرائق الإلكترونية في تعليم التربية الإسلامية او انهم كانوا يستخدمونها بشكل قليل جدا، أما عن الربط ما بين التنمية الفكرية المعرفية والتربية الإسلامية فقد وصلت النسبة إلى (52%)، في حين انه (18%) كان قيام مدرسي المواد بالتنشجيع على استخدام الكمبيوتر في التربية الإسلامية، وفي الوقت ذاته تأكد فيه أن حل الواجبات عن طرائق الانترنت كان ضعيفا جدا وبنسبة (14%)، حيث أثبتت كل هذه النتائج أن هنالك مشكلة فعلية في المدارس الثانوية العراقية وهي ندرة استخدام الكمبيوتر من قبل الطلاب في التربية الإسلامية، وندرة تشجيع المدرسين لهم على استخدامها.

ونظرا لما تم تبينه فقد تمثلت اسئلة الدراسة الفعلية في (ما هو أثر الاستخدام الإلكتروني في التعليم على تدريس مادة للتربية الإسلامية على الطرائق التفكيرية المعرفية للطلاب في الصف السادس الأدبي؟

اهمية الدراسة

صممت أهمية هذه الدراسة لكي يستفيد منها عدد من الفئات كما يأتي:

أولا: الطلاب في الصف السادس أنفسهم، نظرا لانهم يتفاعلون مع أسلوب تعليمي إلكتروني جيد.

الانواع الاستراتيجية للتعليم الالكتروني

يمكن تحديد بعض الاستراتيجيات التعليمية والتعلم الالكتروني بما يأتي :

- الالفاء الالكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض مواد التعليم من خلال موقع الابحاث الالكتروني بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب القاعات التدريسية التقليدية ، لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلم الالكتروني .
 - استراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة التي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الالكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المملة .
 - البيان العلمي الالكتروني : ويمكن استخدام البيان العلمي في اداء المهارات امام الطالب بعد اعداد خطواتها الكترونيا على وسائط الكترونية للتأكيد المعلومة العملية بعرض خطوات التنفيذ.
 - التجريب العلمي الالكتروني : ويمكن استخدام هذه الاستراتيجيات وذلك لأتاحة الفرص للطلاب أنفسهم للقيام بعملية التجريب في اداء مهارات التعليم والتعلم والتعليم الالكتروني مع توفير التغذية الراجعة .
 - التعليم التعاوني : وتستخدم هذه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الالكترونية بين طلاب من خلال الوسائط والمواقع الالكترونية .
 - التدريب الالكتروني : ويستخدم التدريب الالكتروني لتدريب طلاب على اتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الالكتروني وذلك لتكون وسيلة مساعدة يدعمها التجريب العلمي ليحرب الطالب بنفسه بعد تدريبه .
 - التعلم الذاتي والتعلم الفردي : لزيادة تنمية واتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الالكتروني وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة وبسرعه الذاتية لتحقيق اهدافه دون تدخل مباشر من المدرس(الشرقاوي ، 2005).
- مفهوم التفكير المعرفي: يعرف التفكير بأنه مفهوم يتضمن ثلاثة جوانب اساسية، اذ يشير الجانب الاول الى ان التفكير عملية عقلية معرفية تتضمن مجموعة من عمليات المعالجة او التجهيز داخل الجهاز المعرفي وتحدث هذه العمليات في الدماغ، اما الجانب الثاني فيشير الى الاستدلال على هذه العمليات من خلال سلوك، فيما يشير الجانب الثالث الى ان التفكير الموجه بأنه عملية هادفة نحو حل المشكلات (العقاد، 2010: 85) .

- التفكير المعرفي : احد انواع التفكير، ويتكون من مجموعة الوحدات المعرفية التي تشكل البصمة المعرفية التي تميز الفرد عن غيره والتي تعد متميزة في خصائصها وفي مضامينها وسهولتها وصعوبتها وحسيتها [(سعادة ، 2009، 85) (العلي، 2003: 172)] وحيث إنه سيتم قياسه طبقاً للاختبار الذي وضعته الباحثة لهذه الغاية.

اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم التعلم الالكتروني : يختلف مفهوم التعلم الالكتروني باختلاف الخلفية الاكاديمية والمهنية لمن يتطرق اليه ، فيرى المرء انه عبارة عن التعلم الذي تستخدم فيه الاجهزة الإلكترونية ، بينما يعتقد الفيزيائيون انه يمثل التعلم الذي يستخدم فيه الإلكترون (الكهرباء)، في حين يرى ميرمجو الحاسوب في التعلم الالكتروني على انه ذلك التعلم الذي تستخدم فيه الاجهزة والحاسبات وملحقاتها والبرامج ، وهو عبارة عن اسلوب للتعلم باستخدام البيات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة بما فيها من الصوت والصورة ورسومات والبيات البحث ، والمكتبات الالكترونية ، فضلا عن بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او داخل الحجرة الدراسية لان المهم هو الاستخدام المناسب للتقنيات بجميع انواعها من اجل ايصال المعلومات للمتعلمين بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة (العمرى ، 2012 ، 95) .

فوائد التعلم الالكتروني

تتلخص تلك الفوائد في زيادة وسائل الاتصال بين طلاب وبين المدرسة والمساهمة في التقريب بين جهات النظر المختلفة للطلاب ، مع احساسهم الشبه دائم بالمساواة ، وسهولة الوصول الى المدرس من جانب الطالب وسهولة وصول الطالب الى المدرس . مع الامكانية الكاملة للاستخدام في مختلف طرائق التدريس ، وتهتم طرائق التعليم الالكتروني بالدعم للجوانب الاجتماعية للعمليات التعليمية تعويضا للانفصال المكاني بين المدرس والمتعلمين وذلك من خلال استخدام البرامجيات الاجتماعية (البرامجيات التي تعزز الشراكة والتواصل بين المدرسين) مثل المدونات والويكي وتشكيل مجتمعات من المتعلمين والبيث الصوتي وبيث الفيديو والشبكات الاجتماعية كما ان تبادل الروابط الخاصة بالويب من خلال برامج وضع العلامات على روابط مهمة يساعد في تعرف المتعلم على الاخرين من ذوي الاهتمام المماثل (عودة، 2000: 93) .

التنسيق طبقاً لقاعدة معينة يحددها لنفسه مثل التنسيق بناءً على توقيت جمعها ، أو وجود عوامل متشابهة بينها مثلاً.

و قد تكون المعلومات غير مرتبة و لكن يتم تنسيقها طبقاً لجوانب التشابه فيما بينها او الاختلاف حتى يتمكن بعد ذلك من الربط بين المعلومات و يجعل من استنباط النتائج امراً منطقياً في نهاية الامر.

3. المرحلة الثالثة هي الخروج بنتائج من المعلومات: تعد المرحلة قبل الاخيرة و فيها يجب الخروج بنتائج من المعلومات التي جمعت و نسقت فيما قبل، و هنا تظهر مهارة القدرة على تحليل المعلومات الموجودة حتى يمكن الخروج باستنتاجات محددة بناءً على التحليل.

مهارة تحليل المعلومات تبدأ في الوقت نفسه أثناء عملية التنسيق و تصبح بشكل كثيف في مرحلة الاستنتاج مع الاعتبار بأن هناك معلومات ليست متوفرة بالنسبة إلينا، و يجب ان نقوم بتحديد جوانب النقص في الاستنتاج، ونبحث عنها من جديد. ثم نقوم بربط كل العناصر التي تم استخدامها، ثم يتم أخذ القرارات المبينة على النتائج التي تم استخلاصها من المراحل السابقة.

4. المرحلة الرابعة: مراجعة و تقويم المعلومات : هي المرحلة الأخيرة و هي تختلف عن المرحلة السابقة لاننا في هذه المرحلة سوف نقوم بمراجعة مصادر المعلومات التي جمعنا منها معلوماتنا، و مدى كفايتها من عدمه، و مدى فعالية هذه المعلومات في تغيير التفكير بدرجة معينة . ثم تأتي مرحلة تقويم هذه المعلومات للتأكد من صحة الخطوات التي نمشي عليها في تفكيرنا (الظاهري ، 2011، 125).

الدراسات السابقة ذات الصلة بالاختبار :

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات ذات العلاقة و قامت بمراجعتها للاستفادة منها :

و أجرى الصباطي (2003) و كانت هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن الأثر من استخدام الكمبيوتر في التنمية لبعض من المكونات التفكيرية المعرفية لدى المراهقين في السعودية في الأرياف والحضر. و اشتملت العينة الدراسية على (230) من الطلبة الصف الثاني متوسط بعد ان تم تقسيمهم الى اربعة مجموعات : المجموعة الاولى تألفت من (70) فرداً من الطلبة في المناطق الحضرية الذين تزيد خبرة استخدامهم للكمبيوتر عن (3) سنوات ، و المجموعة الثانية تكنت من (55) من الطلبة في المناطق الحضرية الذين تقل خبرتهم للكمبيوتر عن (3) سنوات ، و المجموعة الثالثة تكنت من (40) من الطلبة في الأرياف الذين

أهم اساسيات التفكير المعرفي : لا شك أن التفكير المعرفي يعتبر محاولة للوصول إلى الحقيقة في موضوع ما و هذا التفكير يمر بمراحل كثيرة و يجب العلم ان هذه المراحل يجب ان تكون بعيدة بشكل تام عن الافتراضات التي يفترضها الفرد منا من دون اية حقائق أو أدلة تؤكد صحة هذه الافتراضات ، بل يجب عليه أن يتعامل معها وفق ما هي عليه حقاً في الواقع. كل مرحلة من مراحل التفكير المعرفي تتطلب وجود عدة مهارات حتى يمكن تطبيق هذه المراحل ، و يجب على الفرد أن يقوم باتمام هذه المراحل بدقة و الالتزام بالترتيب فيها لان كل مرحلة لا يمكن اتمامها الا بتمام المرحلة التي قبلها مما يعني ان الخطأ سيؤثر على باقي العملية (الحيزان ، 2002 ، 210).

مراحل التفكير المعرفي

1. المرحلة الأولى هي جمع المعلومات : و يقوم بفعالها كثيرون، فعندما يمر الفرد منا باي مشكلة او موقف ما اول شئ يفعله هو جمع المعلومات، او قد يعتمد البعض على بعض المعلومات المتوفرة لدينا فعلياً ، لكن ما يفرق هنا بين التفكير العادي و المعرفي هو ان اغلب هذه المعلومات تكون عبارته عن إفتراضات تحتاج إلى تأكيد، و هذه الافتراضات لا يمكن الاعتماد عليها، و يبدأ التفكير المعرفي عندما نقوم بجمع المعلومات بطريقة منظمة، و أول شئ يجب ان يعتمد الإنسان على الملاحظة في عملية جمع المعلومات، و يجب ان يستخدم الفرد كل الحواس الموجودة لديه و ينبغي ان يتأكد من كفاءة و انتباه الحواس المستخدمة ، مثلاً حاسة السمع في جمع المعلومات، و لم يقم الفرد بالتركيز و الانتباه فتصل المعلومة منقوصة أو مشوشة لنا .

تعد وسائل جمع المعلومات عديدة و يجب استخدام ما هو متاح فمثلاً وسيلة طرح الأسئلة على نفسه أو على من حوله، ثم عليه ان يبدأ في جمع الإجابات و بجمع المعلومات التي تناسبه.

2. المرحلة الثانية تنسيق المعلومات : يجب عند جمع المعلومات ان لا نقوم بالتركيز على أي شيء اخر غير التجميع . و طبيعي جداً في مرحلة جمع المعلومات أن تكون المعلومات غير مرتبة أو غير منسقة بشكل لا يمكنه مساعدتنا في الخروج بنتيجة ، و من ثم تأتي أهمية المرحلة الثانية و اهم متطلباتها هذه المرحلة هي القدرة على حفظ المعلومات التي توفرت لدينا .

وليس أساسياً أن يكون البدء في التنسيق مباشرة بعد المرحلة الاولى . و التنسيق المعلومات يرجع للشخص نفسه فقد يكون

السعودية ، وطبقت اختبارات التفكير الابتكارية (الإشكال ب) والمقنن على البيئة السعودية لتحديد الأثر لاستخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على عناصر التفكير المعرفي (جمع ، وتنسيق ، ومراجعة وتنفيذ المعلومات) ، حيث إنه لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (0.05) في تحصيل المجموعات الثلاث ، بينما أسفرت النتائج عن ظهور فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في النمو كل قدرة من القدرات التفكيرية المعرفية على حدة (جمع ، وتنسيق ، ومراجعة وتنفيذ المعلومات) وكذلك في التنمية للقدرة التفكيرية المعرفية ككل لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الألعاب الحاسوبية الآلية التعليمية وانتهى البحث بتوصيات ومقترحات.

التعقيب على الدراسات السابقة

- لقد اتفقت كل الدراسات على وجود الاتجاه الايجابي نحو الاستخدام للوسائل الالكترونية من قبل الطلاب والاكاديميين والمدرسين والمدارس في عمليتي التعليم والتعلم .
- اتفقت دراسة صباطي (2003)، ودراسة الحربي(2003) ودراسة دويدي (2005) على وجود الأثر الايجابي لطرائق التعليم الالكترونية في المتوسطات للتفكير المعرفي للطلاب .
- هذا وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الهدف الدراسي، وفي نوع الاداة المستخدمة (المقاييس التفكيرية) ، الا انها تميزت عنها بحدودها المكانيّة المتمثلة بدولة العراق، وانها تختلف عنها في الفئات المستهدفة في الدراسة وهي الطلاب في الصف السادس الادبي.
- على الرغم من تعدد سياقات الدراسات السابقة وما بينها من اوجه شبه او اختلاف ، وهي قليلة على حد علم الباحثة لذا يحتاج هذا البلد الى المزيد من الدراسات والابحاث في مثل هذا المجال، ولم تجد الباحثة دراسة منفردة مقننة على دولة العراق تبحث في اثر التعلم الالكتروني على الابداع للطلاب في مادة التربية الاسلامية. من هنا لاحظت الباحثة اهمية اجراء هذه الدراسة للتعرف على استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة التربية الاسلامية لطلاب الصف السادس الادبي واثره في التفكير المعرفي.

المنهجية والاجراءات.

منهجية الدراسة: لقد وقع اختيار الدراسة للنهج التجريبي، وذلك من خلال الاختبار من بين مجموعتين من الطلاب للصف السادس الأدبي، وبناء على أن التوزيع العشوائي يضمن التساوي

تزيد خبرة استخدامهم للكمبيوتر عن (3) سنوات ، والمجموعة الرابعة وتألفت من (65) من الطلبة في الأرياف الذين تقل خبرة استخدامهم عن (3) سنوات. وقد تم تطبيق اختبار التفكير المعرفي فضلا عن استمارة جمع البيانات ، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي . وانتهت النتائج الى ان الطلاب الذين تزيد خبرة استخدامهم للحاسوب عن (3) سنوات ، من ذوي الخلفية الثقافية اكثر نتاجا وتقويما للمعلومات التي قاموا بتجميعها (الصباطي , 2003,151-169) .

واجرى الحربي (2005م-1427هـ) دراسة هدفها تحديد المطالب من الاستخدام لطرائق التعليم الالكترونية لتعليم الرياضيات بالمرحلة الثانوية من أوجه النظر المختلفة للمختصين. حيث إن الدراسة اعتمدت بالشكل المباشر على المنهج الوصفي، والقائم على توزيع الاستبانة على العينة الدراسية التي تكونت من (86) مختصا ، (30) ممارسا من المدرسين ، واستخدمت الباحثة التكرارات ، والنسب المئوية ، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، واختبار (ت) ، واختبارات تحليل التباين الاحادي ، والاختبارات الشفهية ، ومعاملات الفاكرون باخ ، لقياس ثبات الاداة الدراسية (الحربي , 2005, ج) .

وجاءت اهم نتائج الدراسة على النحو الآتي :

1. كانت جميع المطالب لهذه الدراسة لازمة للتخطيط للعملية التعليمية الالكترونية .
2. كانت درجة اهمية مطالب المنهج الالكتروني (تخطيطا وتنفيذا وتقويما) ، ودرجة اهمية مطالب اعداد المدرس وتدريبه عالية ، في حين كانت درجة اهمية مطالب البيئة التعليمية عالية جدا .

وهدفت دراسة دويدي (2005) الى استقصاء اثر الاستخدام للألعاب الحاسوبية الآلية والبرامج التعليمية على التحصيل والنماء التفكيرية المعرفية لدى التلاميذ في الصف الاول الابتدائي في مقرر الكتابة والقراءة . واستخدمت الباحثة المناهج التدريجية للدراسة على هذا الاثر ، وتمثلت العينة البحثية العشوائية في 59 من التلاميذ ثم توزيعهم على ثلاث مجموعات مختلفة ، تم استخدام الألعاب الحاسوبية الآلية التعليمية مع المجموعة التجريبية الأولى ، واستخدام البرامج الحاسوبية الآلية التعليمية فضلا عن الحاسب الآلي للمجموعة التجريبية الثانية ، بينما درست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة . ولقياس الأثر لاستخدام الألعاب الحاسوبية الآلية وبرامجه التعليمية في التحصيل تم اعداد اختبار تحصيلي في المجموعة السادسة للحروف بمقرر القراءة والكتابة والاناشيد لتلاميذ الصف الاول الابتدائي بالملكة العربية

مجتمع الدراسة: اشتمل المجتمع الدراسي على الطلاب كافة في الصف السادس الأدبي في المدارس التابعة لمديريات التربية في منطقة نينوى خلال العام الدراسي (2020/2019).

العينة الدراسية: تمثلت العينة المباشرة من (50) من الطلاب في الصف السادس الادبي في مدارس سارية للبنين والواقعة في حي القدس/ الجانب الايسر، اذ تم اختيار شعبتين، الاولى تألفت من (25) طالبا تمثل المجموعة التجريبية، ويتم تدريسها بطريقة التعلم الالكتروني في مادة التربية الاسلامية، والشعبة الثانية تكونت من (25) طالبا تمثل المجموعة الضابطة، ويتم تدريسها الموضوع ذاته ولكن بالطريقة الاعتيادية، وفقا للجدول (1) التالي:

جدول (1) يوضح عينة الدراسة

الصف	العدد	المحافظة	اعدادية سارية لبنين
السادس الادبي	25	نينوى	الشعبة الاولى
	25		الشعبة الثانية
50		المجموع	

جمعت و نسقت من ذي قبل التي تساعدنا مهارتنا الشخصية على تحليل المعلومات المتواجدة حتى يمكن التوصل الى استنتاجات معينة بناءً على هذا التحليل.

النشاط الرابع مراجعة وتقويم المعلومات : تعتبر اخر مراحل وهي تختلف عن المرحلة السابقة حيث العمل يكون على اساس ان نقوم بمراجعة مصادر المعلومات التي تم جمعها قبلا ، ومدى فائدتها من عدمها او فعاليتها في تغيير التفكير بدرجة مقبولة منطقيا (الظاهري ، 2011 ، 125).

تصحيح الاختبار ،: ان تصحيح اختبار ، (Torrance) للصورة اللفظية (ملحق) يحدد درجة المفحوص بالحصول على ثلاث درجات في كل اختبار وكما يأتي :

- 1- جمع المعلومات : من خلال المصادر التي تم الحصول عليها خلال على هذه المعلومات.
- 2- تنسيق المعلومات : من خلال ترتيبها وتفصيلها بما يخدم منطقية المعلومات الحاصلة عليها.
- 3- تقويم هذه المعلومات ومدى فائدتها من عدمها بما يخدم البحث.

وعليه تكون الدرجة الكلية للمفحوص في اختبار ، (Torrance) الصورة اللفظية المكون من اربعة أنشطة هي مجموع درجاته لأبعاد هذه الأنشطة.

للمجموعتين نظريا ولا يكون هنالك من الناحية التطبيقية، فقد استخدمت الدراسة تصميمًا للمجموعة الضابطة للاختبارات القبلية والبعديّة للتأكد من أن الطريقة التفكيرية المعرفية قد حصل عليها تغيير بأفعال الطرائق التعليمية الالكترونية، حيث إنه يتم التطبيق للاختبار على المجموعات التجريبية بينما تبقى المجموعات الضابطة تستعمل الاساليب الاعتيادية نفسها في التعليم. كما انه يتم تطبيق الطرائق التفكيرية المعرفية القبلية والبعديّة لكلتا المجموعتين بعد الانتهاء منها. كل هذا لمعرفة تأثير الطرائق التعليمية الالكترونية على التفكير المعرفي، ومن ثم مقارنة نتائج المجموعات مع بعضها البعض.

اداة الدراسة :

تتمثل اداة الدراسة بالاختبارات التفكيرية المعرفية .

اختبار التفكير المعرفي: اعتمدت الدراسة اختبار التفكير المعرفي، وقد قامت الباحثة بتقنيته بما يتوافق ومادة التربية الاسلامية والمجتمع العراقي. وللتأكد من صدق المحتوى ، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين من اهل الاختصاص، وهذا يعتبر مؤشرا على صدق بناء الاداة، علما ان اختبار ، (Torrance) لتفكير لمعرفة المستخدم في هذه الدراسة يتكون من ستة أنشطة هي:

النشاط الاول : جمع المعلومات : وهو أن يقوم اي فرد بجمع المعلومات عن قضية ما، فعندما يمر الفرد منا باي مشكلة او موقف ما فأول شئ يفعله هو جمع المعلومات عما هو متاح، فمثلا وسيلة طرح الأسئلة على نفسه أو على من حوله ، ثم عليه ان يبدأ في جمع الإجابات و يجمع المعلومات التي تناسبه.

النشاط الثاني : تنسيق المعلومات : يجب عند جمع المعلومات ان لا نقوم بالتركيز على أي شيء اخر غير التجميع . و طبيعي جداً في مرحلة جمع المعلومات أن تكون المعلومات غير مرتبة أو غير منسقة بشكل لا يمكنه مساعدتنا في الخروج بنتيجة منطقية.

النشاط الثالث : الخروج بنتائج عن المعلومات : هنا نستطيع من خلال هذه المرحلة الخروج بافضل النتائج من المعلومات التي

الخطة التدريسية :

- قامت الباحثة بإعداد الخطط الدراسية لمادة التربية الإسلامية وفق الأساليب التعليمية الالكترونية غير المتزامنة كما ورد في (سعادة، 2009) الذي ينص حرفياً على الآتي : حيث قام المتعلم بوضع خطة تدريسية course plane على الموقع الالكتروني الخاص به او على البريد الالكتروني ، وذلك من حيث الاهداف المرغوب تحقيقها ، وعناوين محتوى المواد التدريسية عنوانا وراء اخر ، مع المواعيد لقراءته، والانشطة المطلوب القيام بها ، وتواريخ تسليمها ، وطرائق التقويم التي يعتمدها المدرس ، وقائمة المراجع او المصادر التعليمية التي يمكن الرجوع اليها للاستفادة منها ، مع قائمة بالتعليمات والارشادات من المدرس الى الطالب كي يقوم بالاعمال المطلوبة منه لاكمال الواجبات، أو العمل على انهاء المشروعات البحثية المطلوبة منه، دون الحاجة لوجود المدرس والطالب في ان يكونا في مكان واحد. وذلك عن طريق استخدام البريد الالكتروني e-mail اي ان تحضير تلك الدروس قد مر ضمن الخطوات الآتية :

1. تحديد الاهداف التعليمية :

- الاهداف المعرفية .
- الاهداف الوجدانية .
- الاهداف النفس حركية .

2. الطرائق التعليمية المستخدمة .**3. تحديد العناوين الفرعية للمادة .****4. تحديد المواعيد لقراءة هذه العناوين .****5. تحديد الانشطة المطلوب القيام بها .****6. تحديد المواعيد لتسليم تلك الانشطة .****7. تحديد المراجع والمصادر اللازم الرجوع اليها .****8. تحديد الارشادات من جانب المدرس الى الطالب للعمل****على تنفيذ القراءات والانشطة .**

- قامت الباحثة بالتأكد من جاهزية اعدادية سارية للبنين من حيث جهوزية الاتصال بالانترنت، وتوافر الحواسيب، لتنفيذ الخطة باستخدام التعلم الالكتروني غير المتزامن.

قامت الباحثة بتدريب مدرسي التربية الإسلامية في الاعدادية ذاتها على تنفيذ الخطة ليصار الى تنفيذ الخطة .

اجراءات الدراسة :

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها .

الخطة الزمنية لأجراء الاختبار : وقد حددت ، (45) دقيقة كمسافة زمنية كافية للمفحوص للإجابة عن فقرات الاختبار ، بحيث يحتاج كل سؤال الى سبع دقائق للتطبيق . ويضاف الى ذلك الوقت اللازم لإعطاء تعليمات وارشادات الاختبار كما يأتي :

يتكون الأختبار من اربع أنشطة وكل نشاط يحتاج الى سبع دقائق فيكون مجموع الوقت اللازم للاختبار (28=7*4) اي الوقت اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار هو (28) دقيقة .

تعطى ثلاث دقائق لإعطاء التعليمات وارشادات الاختبار

وبهذا يصبح الوقت اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار والوقت اللازم لإعطاء التعليمات والارشادات فيكون الناتج هو (31) دقيقة وهو الوقت اللازم لأجراء الاختبار كما حدده ، (Torrance)

صدق الاختبارات التفكيرية المعرفية : بالرغم من ان ، (Torrance) ذكر ان صدق المحتوى متوافر في الاختبار الذي صمم في اطار نظرية جيلفورد (guidford) في بناء العقل (الشنطي، 1983، 45) ، فقد قامت الباحثة بالتأكد من الثبات للاختبار حيث عرضته على مجموعة من المتخصصين في التربية الإسلامية والمناهج والطرق التدريسية والاشراف والقياس والتقويم، حيث طلب منهم ابداء رأيهم في الصياغة اللغوية، وتم وضع الاختبار في صيغته النهائية كما في الملحق (I) .

ثبات اختبار التفكير المعرفي:

1. استخدمت الباحثة معاملات الارتباطات لبيرسون للتأكد من ثبات الاختبارات التفكيرية المعرفية باتباع طريقة الاختبار وأعدت الاختبار (test- retest) ، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة ، تألفت من (25) طالبا من طلبة الصف السادس الادبي، وبعد خمسة عشر يوماً قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار ومن ثم حساب معاملات الارتباطات لبيرسون بين الاختباريين .

2. للتغلب على المتغيرات الداخلية مثل النضج والتذكر وقضية النمو التي قد تشوب احتساب معاملات الثبات باستخدام ثبات الاعادة (test-retest) فقد قامت الباحثة باحتساب ثبات الاختبارات ايضا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كودر -ريتشاردسون (20KR) التي تم تطبيقها على العينة ذاتها في الاختبار الثاني ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.80) وتعتبر قيمة معامل الثبات هذه كافية لأغراض الدراسة الحالية (عودة ، 2000 ، 82) .

- قامت الباحثة بإعداد خطة تدريسية لكل درس من مادة التربية الإسلامية وفق الأساليب التعليمية الإلكترونية كما في الملحق (2).
- اعداد اداة الدراسة، وهي اختبار التفكير المعرفي بما يتوافق ومادة التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي.
- تحكيم اداة الدراسة للتحقق من الصدق الظاهري حيث قامت الباحثة بعرض اداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في التربية الإسلامية والمناهج وطرائق التدريس والإشراف والقياس والتقويم لإبداء رأيهم وتوجيهاتهم.
- اخراج اداة الدراسة بشكلها النهائي كما في الملحق (1).
- التأكد من جاهزية مدارس العينة المختارة، وتدريب المدرسين المعنيين بتنفيذ الخطة.
- التأكد من ثبات اداتي الدراسة.
- تطبيق اختبارات التفكير المعرفي القبلي على مستوى كالمجموعات عينة الدراسة.
- تطبيق اختبارات التفكير المعرفي البعدي على المجموعات عينة الدراسة.
- تحليل البيانات باستخدام الحزم الاحصائية (SPSS).
- عرضت النتائج في الفصل الرابع وبعد ذلك تم وضع المناقشة لها في الفصل الخامس.
- الخروج ببعض من التوصيات المستقبلية مع الإشارة إلى الاقتراحات المستخرجة من الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: وقد نص هذا السؤال على الآتي :
ما اثر الاستخدام طرائق التعليم الالكترونية في اعطاء مادة التربية الإسلامية على العملية التفكيرية المعرفية للطلاب في الصف السادس الأدبي؟
للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم احتساب متوسطات الاختبارات القبليّة والبعديّة لكل من المجموعة التجريبيّة الضابطة، والانحرافات المعياريّة لهما الجدول (2) يشير الى ذلك :

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة للاختبارات القبليّة للعملية التفكيرية المعرفية تبعا لطرائق التدريس

طرائق التدريس	عدد افراد العينة	قبل المعالجات التجريبية		بعد المعالجات التجريبية	
		الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية
الاعتيادية	٢٥	٨,٦	٣,٣	١٩,١	٥,٩
التعليم الإلكتروني	٢٥	٦,٩	٥,٦٥	٣١,٧	٨,٨

بالطرائق الاعتيادية (19,1). لاختبارات دالة لهذه الفروق الظاهرية وتم استخدام التحليلات التباينية المصاحبة (ANCOVA) والجدول (3) يشير الى ذلك

ويظهر من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات العملية التفكيرية المعرفية البعدي للطلاب الذين درسوا مادة التربية الإسلامية باستخدام طرائق التعليم الإلكترونية (31.7) ومتوسطات العملية التفكيرية المعرفية البعدي للطلاب الذين درسوا المادة نفسها

جدول (3) ملخص نتائج التحليلات التباينية المصاحبة (ANCOVA) لاختبار الفروق في العملية التفكيرية المعرفية البعدي في مادة التربية الإسلامية تبعا لطرائق التدريس

مصادر التباين	مجموعات المربع	درجات الحرية	متوسطات التباين	المحسوبية	مستوى الدالة
الاختبارات القبليّة	١١٠٢,٧٩٥	١	١١٠٢,٧٩٥	١٩,٦٢	٠,٠٠
طرائق التدريس	٧٠١,٧٥٨	١	٧٠١,٧٥٨	١٢,٤٩	٠,٠٠٠
الخطأ	٢٧٤١,٥٨١	٤٧	٥٦,٢٠٤		
الكلّي	٤٤٤٦,١٣٤	٤٩			

لمعرفة لصالح من كان هذا الفرق تم حساب المتوسطات المعدلة على الاختبارات التفكيرية المعرفية البعدية في مادة التربية الاسلامية تبعا لطرائق التدريس ، والجدول (4) يشير الى ذلك :

يثبت الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطيات التفكيرية المعرفية على الاختبارات البعدية تبعا لطرائق التدريس: عملية الاستخدام للتعلم الالكتروني، والطرائق الاعتيادية ، فقد كانت قيمة "ف" المحسوبة (12.49) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) .

جدول (4) المتوسطان الحسابيان المعدلان لعلامات العينة على اختبار التفكير المعرفي البعدي

طرائق التدريس	عدد افراد العينة	المتوسطات الحسابية المعدلة	الأخطاء المعيارية
التقليدية	25	9.18	.67
التعليم الالكتروني	25	9.31	.69

المتبعة في تنفيذ الخطة التعليمية الالكترونية والمعتمدة على التعليم النفسي لدى الطلاب ، قد ادت الى تبادل الخبرات بشكل جماعي ، وتشجيع الحوار والمناقشة وطرح الاسئلة، وتعزيز التفاعل الايجابي والمنافسة ومحاولة تحسين الانتاج ، والتفرد بعمل انجازات غير شائعة، ومحاولة تخمين افضل الطرق لإنجاز العمل، وهذا كلها تشكل جوانب العملية التفكيرية المعرفية (الاصالة، الطريقة، المرونة) ، مما انعكس ايجابا على نتائج الطلاب الذين درسوا بطريقة التعلم الالكتروني، واعتمادا على ذلك، فقد اكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) $\alpha \geq$ بين المتوسطات التفكيرية المعرفية لدى الطلاب في الصف السادس الادبي في مادة التربية الاسلامية بسبب الاستخدام للطرائق التعليمية الالكترونية مقارنة بالطرائق الاعتيادية.

ويظهر في الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية المعدلة لتفكير المعرفية في مادة التربية الاسلامية بحسب الطرائق الاعتيادية (18,9) في حين بلغ احتساب الطرائق التعليمية الالكترونية (31,9) اي ان الفرق الدال احصائيا الذي ظهر في الجدول السابق عند مستوى (0.05) كان لصالح الطلاب الذين درسوا مادة التربية الاسلامية باستخدام طرائق التعليم الالكتروني .

مناقشة النتائج والاستنتاجات:

اجابت الدراسة بعد اجراء المعالجة الاحصائية عن سؤال الدراسة . وبموجب النتائج تم رفض الفرضية الصفرية، حيث توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05 $\alpha \geq$) بين المتوسطيات التفكيرية المعرفية لطلاب الصف السادس الادبي في مادة التربية الاسلامية تعزى لاستخدام الطرائق التعليمية الالكترونية مقارنة بالطرائق الاعتيادية.

وتعود هذه النتيجة الى ان طرائق التعليم الالكتروني تعتمد على الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة التي تؤدي الى استنثار قدرات الطلاب، وتعزز لديهم الدافعية والتشويق ، ومن ناحية اخرى صممت الخطة التدريسية للمجموعة التجريبية بحيث تفرز على الطالب القيام بالأنشطة غير المنهجية كالاداء المسرحي وحوسبته على شكل مادة تعليمية بحيث انعكست على اشتراك الطلاب في العملية التعليمية ووضعته في محور التجربة ، وهذا ما ادى الى استنثار عملية الادراك والفهم والاهتمام وتقديم الجديد من الافكار المعرفية ، كما صممت خطة التعلم الالكتروني ايضا بحيث يتواصل طلاب مع بعضهم ومع المدرس باستخدام الشبكات العنكبوتية مما يقلل من قلق مواجهة المدرس والزملاء ، وكذلك وفر بيئة نفسية مريحة لاستنثار التفكير المعرفي ، وحفز على المشاركة المعرفية للطلاب ، لذلك ترى الباحثة ان الاستراتيجية

التوصيات :

- توصلت الدراسة لعدد من التوصيات كما يأتي:
- ادراج طرائق العملية التعليمية الالكترونية في مناهج التربية الاسلامية.
 - العمل على عقد الدورات والندوات التي تساعد المدرسين على اتقان العملية التعليمية الالكترونية.
 - التماشي مع الصيحات المعاصرة المنادية بإعادة النظر في استراتيجيات التدريس التقليدية ، عن طرق تأهيل المدرسين لاستخدام احدث الطرق ولاسيما المعتمدة على الوسائل الالكترونية كالتعلم الالكتروني التي تسهم في رفع مستوى طلاب الاكاديمية ، وتنمية التفكير المعرفي .
 - ضرورة قيام مخططي المناهج بدولة العراق باهتمام اكثر بالتعليم الالكتروني وانشاء وحدات دراسية قائمة على هذا النوع من التعلم.

المصادر:

- الصباطي ، ابراهيم (2003) . " اثر خبرة استخدام الحاسوب في تنمية بعض مكونات التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الثاني متوسط في بعض مدارس السعودية " . مجلة العلوم التربوية والنفسية (3) 5، 169-151
- الظاهري ، شامي (2011) . استراتيجيات التفكير المعرفي . جدة : جامعة الملك عبد العزيز .
- عبد الموجود ، محمد . (1992) . استراتيجية للتربية ، جامعة قطر : مركز البحوث التربوية .
- العقاد ، اميمة بنت حميد (2008) فاعلية التعليم الالكتروني في تحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الانسانية بالمدينة المنورة . من منشورات جامعة طيبة بالمدينة المنورة .
- العلي ، مكرم (2003) . " اثر تصميم الشرائح الالكترونية على تنمية التفكير المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك ، الاردن /اربد .
- العمري ، عمر حسين (2012) . " فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير المعرفي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في الاردن " . مجلة جامعة دمشق (1) 28، 265-300.
- عودة ، احمد (2000) . القياس والتقويم في العملية التدريسية . عمان : دار الامل للنشر والتوزيع .
- الحربي محمد بن صنعت بن صالح (2005) " مطالب استخدام التعليم الالكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ، جامعة ام القرى .
- الحيزان ، عبد الاله . (2002) لمحات عامة في التفكير المعرفي . الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- دويدي ، علي بن محمد جميل (2005) . " اثر استخدام العاب الحاسب الالي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير المعرفي لدى تلاميذ الصف الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة " . مجلة رسالة الخليج العربي ، 237-210، 92(2).
- سعادة ، جودت احمد (2009) . تدريس مهارات التفكير مع منات الامثلة التطبيقية . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الشرفاوي ، جمال . (2005) . " تنمية مفاهيم التعليم والتعليم الالكتروني ومهاراته لدى طلبة كلية التربية بسلطنة عمان " . مجلة كلية التربية بسلطنة عمان 58(2) .
- الشنطي ن راشد (1983) . " دلالات صدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير المعرفي - صورة معدلة للبيئة الاردنية - الاختبار اللفظي (أ) والاختبار الشكلي (أ) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .

الملحق (1) اختبار التفكير المعرفي.

النشاط الأول : جمع المعلومات : ان احترام الكبير وتوقيره يعد قيمة رائعة تجعل للحياة روحا وقيمة ونظاما راقيا ، وهذه القيمة يجب ان تكون ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان ، ولا الظرف ولا الحال ، وان يكون الالتزام بها سلوكا طبيعيا يحرص الجميع عليه برضاء نفس وطيب خاطر ، ومن مظاهر هذا التوقير :

انزله منزلته اللانقة اثناء جمع المعلومة .

قضاء حاجاته التي يريد ان يعجز عنها .

تقديمه في الحديث عن غيره وان تساوى معه في العلم والفضل .

قم بصياغة اكبر عدد ممكن من الاسئلة الغير مألوفة باعتقادك مستخدما النص اعلاه :

النشاط الثاني : تنسيق المعلومات : قال تعالى : " وانك لعلى خلق عظيم " (سورة القلم ، اية 4) .

وقال صلى الله عليه وسلم : " انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق " تبين من الآية الكريمة والحديث الشريف ، الاهمية الكبرى للأخلاق في الاسلام ، ومن مكارم الاخلاق العفو عند المقدرة ، الحلم والصفح ، وحفظ السر " . هل لك ان تحمن اسباب التي تفرض علينا الالتزام بمكارم الاخلاق : النشاط الثالث : الخروج بنتائج من المعلومات : الصدق خلق حميد امرنا الله سبحانه وتعالى بالالتزامه ، وحثا على الاتصاف به ، وقد امتدح سبحانه وتعالى به رسله - عليهم الصلاة والسلام - قال تعالى : " واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا " . (سورة مريم ، 54) .

اكتب اكبر عدد من النتائج على الصدق التي يمكن ان يجنيها المجتمع

النشاط الرابع : مراجعة وتقييم المعلومات : تنظر الحضارة الغربية الى المسن على انه عالية

فيرى افلاطون ان العناية يجب ان توجه الى اصحاب الاجسام السوية والعقول القوية ، اما عداهم فيهموا ليكون نصيبهم الموت .

كما يرى بعض علماء الغرب اقتراحا مفاده : الا يعطي الشيوخ علاجا مكثفا اذا تجاوزا سنا معيننا من اجل التعجل بوفاته .

بينما يحظى المسن ذو السببية المسلم بمنزلة ومكانة متميزة في الاسلام ، وذلك لما لبسه الله تعالى من ثياب الوقار بشيبيه ، عن ابي موسى الاشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان من اجلال الله اكرام ذي الشببية المسلم " . لذا من آداب الاسلام احترام ذي الكبير في السن والعلم .

اذكر افضل الممارسات لرعاية المسن

: اهتم الانسان ببر الوالدين والاحسان اليهما والعناية بهما ، وهو بذلك يسبق الكثير من النظم الغربية الحديثة والتي تدعو الى رعاية المسنين ورعاية الامومة حيث جاء باوامر صريحة تدعو المؤمن الى بر الوالدين وطاعتها .

وقال تعالى " ووصينا الانسان بوالديه احسانا " . (سورة الاحقاف ، اية 15) . اي برهما وحفظهما وامثال اوامرهما ، وقد قرن القرآن الكريم حق الوالدين بعد حق الله -تعالى- مباشرة ، قال تعالى : " قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيء وبالوالدين احسانا " . (سورة الانعام ، 151) .

اعطي اكبر عدد من ممكن من مشاهد ب الوالدين التي تعتقد انها غير مألوفة

: افترض ان : ان عقوق الوالدين هو عكس ابر بهما ، وقد حذر الاسلام من العقوق وجعله ذنبا عظيما من اكبر الكبائر ، وقد سنل الحسن البصري : " الى ما ينتهي العقوق : قال : ان يجرهما ، يهجرهما ، ويحد النظر اليهما . " كما ان للعقوق اثار نفسية على الوالدين فيتسبب في حزنهما ، ويشعران بثقلهما على ابنائهم كما تورث الحسرة في نفسيهما ، وتجنبنا لذلك هناك آداب يحب الوالدين ان يعاملوا بها في حياتهم ، لذا افترض انك رجل مسن وتعيش في منزل احد ابنائك اكتب على شكل نقاط كيف تحب ان يعاملك ابناك .

ملحق (2) الخطة التدريسية باستخدام التعليم الالكتروني

المادة : التربية الاسلامية الموضوع : حسن الخلق _اولا : الاهداف السلوكية:

1. ان يستنتج الطالب اهمية الاخلاق في الاسلام .
2. ان يعطي الطالب مثلا لآية كريمة تخص مكارم الاخلاق .
3. ان يرسم الطالب لوحة توضيح علامات الادب مع الخلق .
4. ان ينشئ الطالب موقعا الكترونيا يوضح مكارم الاخلاق الاسلامية .

ثانيا : الوسائل التعليمية المستخدمة :

(السيورة ، الكتاب المدرسي المقرر ، الحاسوب والبروجتور ، I phone ، I pad ، Web site ، Email البريد الالكتروني)

العناوين العرفية للمادة	الانشطة المطلوب القيام بها	اجراءات التقويم	قائمة المراجع	الارشادات
التمهيد مكارم الاخلاق العفو عند المقدرة الحلم حفظ السر	<u>النشاط الاول:</u> عمل قائمة بأسماء الآيات التي حضت على مكارم الاخلاق . <u>النشاط الثاني:</u> تلخيص مكارم الاخلاق في نصف صفحة فقط . <u>النشاط الثالث:</u> عمل مسرحية عن الايثار بالنفس	استخدام تقييم الاداء لتقييم العمل المسرحي للطلاب . واستخدام سلم التقييم لتقييم عمل قائمة باسماء الآيات التي حضت على مكارم الاخلاق ، وتلخيص مكارم الاخلاق في نصف صفحة . واستخدام سلم التقييم لتقييم الاجابات على اسئلة التالي : 1- حدد اهمية الاخلاق في الاسلام . 2- اذكر ايه كريمة تشجع على مكارم الاخلاق . 3- عدد مكارم الاخلاق 4- قارن بين العفو عند المقدرة والحلم 5- فسر قيام الرسول (ص) بالعفو عن عمير الحمي . 6- عرف الامانة	القران الكريم :سورة القلم ايه(4) القران الكريم :سورة الاعراف ، الآيات من (86-65) القران الكريم : سورة المائدة اية8 صحيح البخاري ومسلم كتاب الصلة والبر والادب :باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله . صحيح البخاري ومسلم :كتاب الايمان : باب علامة المنافق سنن ابن ماجه : كتاب الزهد :باب الورع والتقوى . السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب الشهادات باب بيان مكارم الاخلاق ومعانيها صحيح مسلم ، فضائل الصحابة (ر) باب من فضائل انس بن مالك -رضي الله عنه . صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والاداب ، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله . كتاب التربية الاسلامية المقرر للصف السادس الاديبي في الكويت ص123-129 . مبييض / محمد(1991) . اخلاق المسلم وكيف نربي ابنائنا عليها . ادلب سوريا : مكتبة الغزالي .	يوجه المدرس طلاب الرجوع الى الصفحات من 123-129 في كتاب التربية الاسلامية للصف السادس الاديبي وعمل قائمة بالآيات التي حضت على مكارم الاخلاق وارسالها الى المدرس عبر البريد الالكتروني . يقسم المدرس طلاب الى اربع مجموعات وتقوم كل مجموعة بالرجوع الى الصحيح البخاري ومسلم ثم عمل ملخص لمكارم الاخلاق حاسوبيا باستخدام برنامج (word) ويتم تداولها بين طلاب باستخدام (I pad) . يوجه المدرس طلاب بالرجوع مكتبة المدرسة الى كتاب محمد مبيض (1991) بعنوان اخلاق المسلم وقراءة صفحات من 122-128 وتلخيص قصة الايثار بين المهاجرين والانصار حاسوبيا باستخدام برنامج (word) ويتداولها طلاب عبر البريد الالكتروني . يقسم المدرس طلاب الى مجموعتين مجموعة تمثل المهاجرين ومجموعة تمثل الانصار ويوزع الادوار على طلاب ممن لديهم الرغبة والموهبة ويتم تصوير المسرحية ب(I phone) يوجه المدرس طلاب الى رسم صورة توحى بمساعدة المسنين في عبور الشارع ، والرفق بالحيوان واي صورة تشير الى مكارم الاخلاق باستخدام برمجية (الرسوم) من خلال عرضها باستخدام برمجية (power point) على الانترنت .
علامات الادب مع الخلق : الصدق الامانة طلاقة الوجه وطيب الكلام سلامة الصدر من الاحقاد . العدل الحياء				